

بسم الله الرحمن الرحيم

## شرح رياض الصالحين

شرح حديث أبي هريرة: طعام الاثنين كافي الثلاثة وحديث جابر: يقول: طعام الواحد..

الشيخ/ خالد بن عثمان السبت

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد.

قال المصنف -رحمه الله-: باب تكثير الأيدي على الطعام، يعني: الاجتماع على الطعام، وأن ذلك من أسباب البركة، وذكر حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ((طعام الاثنين كافي الثلاثة، وطعام الثلاثة كافي الأربعة))<sup>(١)</sup> متفق عليه.

وذكر حديث جابر -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: ((طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية))<sup>(٢)</sup> رواه مسلم.

وعلاقة هذين الحديثين بباب تكثير الأيدي على الطعام أن الاجتماع يكون سبباً للبركة، فيكون الطعام الذي قد هُيئ لواحد يكفي لاثنتين، بمعنى أن الطعام الذي هُيئ لعدد يكفي ضعفهم، هذا هو المراد، فإذا اجتمعوا حصلت هذه البركة فيه.

وفيه أيضاً حث على السخاء والمواساة والإكرام، كما سبق في أبواب مضت، وليس معنى ذلك أنه على سبيل اللزوم والوجوب أن طعام الاثنين لا بدّ أن يأتي معهم أحد يثلثهم مثلاً، طعام الثلاثة كافي الأربعة ليس معنى ذلك أنهم يجب أن يدعوا رابعاً.

والله تعالى أعلم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه.

---

(١) أخرجه البخاري، كتاب الأطعمة، باب: طعام الواحد يكفي الاثنين (٧/٧١)، رقم: (٥٣٩٢)، ومسلم، كتاب الأشربة، باب فضيلة المواساة في الطعام القليل، وأن طعام الاثنين يكفي الثلاثة ونحو ذلك (٣/١٦٣٠)، رقم: (٢٠٥٨).

(٢) أخرجه مسلم، كتاب الأشربة، باب فضيلة المواساة في الطعام القليل، وأن طعام الاثنين يكفي الثلاثة ونحو ذلك (٣/١٦٣٠)، رقم: (٢٠٥٩).